قال إن المغرب أكبر بلد منتج للمخدّرات، قاسيمي عيسى يكشف:

52 ألف مدمن دخلوا مراكز العلاج في العشرية الأخيرة

قال قاسيمي عيسى، مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات أن الجزائر لم تسلم من آفة المخدرات التي تعتبر السرطان الجديد الذي أخذ في التطور والانتشار شيئا فشيئا، لتتحول بلادنا من منطقة عبور إلى مركز للإستهلاك المباشر.

وأضاف قاسيمي في مداخلته خلال افتتاح أشغال اليومين الدراسيين حول تطبيق القانون 40 - 81 المؤرخ في 52 ديسمبر 4002 والمتعلق بالوقاية من المخدرات، المؤثرات العقلية وقمع الإستعمال والإتجار غير المشروعين الذي نظم بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس من طرف الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، أن ظاهرة الإدمان والتجارة قديمة جدا في بلادنا، وأن أول إنذار لها سجّل عام 5791 من خلال حجز 3 أطنان من القنب الهندي وتوقيف المتورطين في عملية التهريب، الذين كان أغلبهم أجانب، أما الإنذار الثاني فقد كان عام 9891 حيث تم حجز أكثر من طنين من القنبل الهندي، لتصبح الظاهرة في انتشار وتطور تدريجي سنة بعد أخرى، خاصة في مطلع التسعينات التي عرفت المتاجرة بالمخدرات بفعل حجز سبعة أطنان من المخدرات "القنب الهندي" سنة 2991.

وأشار المتحدّث إلى أن اتساع الرقعة الجغرافية للوطن والإفتقار إلى أجهزة مراقبة الحدود، جعلها منطقة مستهدفة للعديد من شبكات التهريب في العالم، فهي قريبة من المناطق الزراعية من خلال الغرب والجنوب وكذا أسواق الإستهلاك في الشمال، إذ توجّه المخدرات الواردة من المنطقة الغربية إلى موانئ وهران قصد تصديرها إلى أوربا والبلدان الواقعة شرق الجزائر وجنوبها مرورا بورقلة باتجاه ليبيا والشرق الأوسط، بالإضافة إلى التهديد الآتي من الحدود الغربية.

وأصبحت الحدود الجنوبية إنطلاقا من الواد حتى تمنراست، مصدر خطر فهي تتميّز بتواجد شبكات عديدة لمهربي المخدرات سواء القنب الهندي، الكوكايين والهيروين الذي يدخل بلادنا، مؤكدا أن 09 بالمئة من الكميات المحجوزة في السنوات الأخيرة كانت موجهة إلى أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط. وأكد أنه لتطور الإنتاج والتهريب على المستوى الدولي والأرباح الطائلة التي يوفرها، تأثير كبير على المجتمع الجزائري في خضم العولمة والتحرر الإقتصادي خاصة ما يواجهه المواطن من مشاكل وأزمات كالسكن، والتسرب المدرسي وهشاشة الروابط العائلية، والبطالة، وكذا العنف الإرهابي الذي أثر في العشرية الأخيرة على الإستقرار الإجتماعي والتوازن البسيكولوجي.

وفي سياق آخر، قال مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات أن 52 ألف مدمن دخلوا مراكز العلاج في العشرية الأخيرة، كما أن المغرب يعدّ أكبر بلد منتج للقنب الهندي في العالم بنسبة 06 بالمئة، كما أن الإنتاج المغربي للقنب يمر عبر الجزائر باتجاه أوروبا والشرق الأوسط مرورا بتونس وليبيا أو عبر الموانئ الجزائرية الرئيسية. وأشار إلى أن 5 ملايين شخص في العالم مصابون بالسيدا بسبب المخدرات، وأن مردود تجارة المخدرات في العالم يقدر بـ008 مليار دولار. نقطة أخرى تطرّق إليها قاسيمي عيسى تتمثل في أن الترويج للمخدرات من طرف شبكات التهريب مرورا بالجزائر أصبح يشكّل خطرا في ارتفاع الإستهلاك على المستوى المحلي.

مالك. ز